دور المعلمين في غرس وممارسة القيم الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة

The role of teachers in instilling and practicing digital values among middle school students in Jeddah

إعداد

أحمد يعن الله علي القرني

Ahmed yaanalla Ali Al-Qarni

Doi: 10.21608/jasep.2024.362468

استلام البحث : ١٢ / ٤ /٢٠٢٤

قبول النشر: ٢٨ / ٤ / ٢٠٢٤

القرني، أحمد يعن الله علي (٢٠٢٤). دور المعلمين في غرس وممارسة القيم الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٩) ، ٤٧ – ٨٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

دور المعلمين في غرس وممارسة القيم الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة

المستخلص:

تناول البحث الحالي موضوع القيم الرقمية وكيف يكون للمعلم والمعلمة دورهم الرائد في غرس هذه القيم وتنميتها، وحتى يتمكن الباحث من تناول أركان الموضوع فلقد تعرض إلى موضوع القيم بوجه عام والقيم الرقمية على وجه الخصوص مبيناً ماهيتها وأهميتها وخصائصها ومكوناتها وتصنيفاتها، وأنتقل إلى تناول مسالة المعلم وما يشوب عملية التنشئة الاجتماعية من تطور واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى،وتم إستخدام الإستبانة على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة جدة وتوصل البحث إلى عدد من النتائج منها أن متوسط أداء المعلمين لإكساب طلابهم القيم الرقمية بلغ (٨٤.٧٧%)، بلغت ممارسات الطلاب للقيم الرقمية ككل (٩٥.٥٦) ، وتوجد فروق جوهرية بين متوسط ممارسة الطالبات والطلاب للقيم الرقمية ولصالح الطالبات ، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين العديد من متغيرات الدراسة مما يؤكد وجود دور واضح للمعلمين فى إكساب الطلاب للقيم الرقمية وأوصى البحث فى ضوء النتائج بعدد من التوصيات منها ضرورة تطوير برامج تدريب المعلمين لزيادة الوعى حول القيم الرقمية وتطورها وكيفية متابعة تحققها عند الأبناء، وأهمية تحقيق الترابط فى عملية غرس القيم الرقمية بين المدرسة ممثله فى العملين والأسرة في دورها في غرس وتشجيع القيم الرقمية الإيجابية، ، مع حتمية وضع أليات للحد من الظواهر السلبية عن إستخدام الناشئة للشبكة العنكبوتية ومنها ظاهرة التنمر الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: المعلمون، القيم الرقمية، المرحلة المتوسطة

Abstract:

The current research dealt with the topic of digital values and how the teacher and the teacher have their leading role in instilling and developing these values, and in order for the researcher to be able to address the pillars of the topic, he was exposed to the topic of values in general and digital values in particular, indicating their nature, importance, characteristics, components and classifications, and the research led to a number of results, including that the average performance of teachers to

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

give their students digital values reached (84.77%), the practices of The results also revealed a correlation between many study variables, which confirms the existence of a clear role for teachers in imparting digital values to students. the research recommended in light of the results a number of recommendations, including the need to develop teacher training programs to increase awareness about digital values and their development and how to follow up their achievement in children, and the importance of achieving interconnection between the school in its role in instilling digital values and the family in its role in instilling and encouraging positive digital values, with the imperative of developing mechanisms To reduce the negative phenomena of the emerging use of the web, including the phenomenon of cyberbullying.

Keywords: teachers, digital values, middle school

أولا: المقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة، واضحة وجليه في مجال الاتصالات الرقمية ولقد وفرت هذه الثورة تسهيلات لا تحصى في إمكانية الإبحار داخل الإنترنت والوصول إلى مصادر المعلومات ولا خلاف على أن هذه الثورة لها من الإيجابيات الكثير، ولكنها على صعيد أخر لها أيضا عدد من السلبيات.

ولعل الخطورة تتزايد في حالة وصول هذه السلبيات إلى أيدي الأبناء من خلال إبحارهم المستمر داخل الإنترنت إلا أن الضابط الرئيس لحماية هؤلاء الأولاد هو أن يتمتعوا بالقيم الرقمية التي تمنحهم الحماية الذاتية من التعرض لسلبيات الإنترنت ومشكلاته.

وتعد المدرسة بمعلميها بما تمثله من مؤسسة تربوية منوطه بإكساب طلابها تلك القيم وغرسها فيهم الغرس الذي يمثل الجانب الأخلاقي لحمايتهم وتشجيعهم على الاستخدام الأمن ومن هنا يأتي هذا البحث ليتناول دور المعلمين في تعزيز القيم الرقمية لدى الطلاب.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ثانيا: مشكلة البحث وتساؤلاته:

مما لا شك فيه أن إستخدام الإنترنت بمعناه الواسع أصبح بالفعل من مقتضيات العصر ومن الحتميات التي جسدتها النظريات في هذا المجال وأطلق عليها مؤخرا الحتمية التكنولوجية.

ولقد أشار (سيد، ٢٠٢١) إلى أن العالم قد شهد في الآونة الأخيرة تطورا هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشرت شبكات التواصل الاجتماعي وأصبح من الضروري توظيف هذه التكنولوجيا في خدمة الإنسان وفي كافة الأغراض ومع زيادة انتشار شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة زادت معها المخاطر والمشكلات التي قد يتعرضوا لها منها: التنمر الالكتروني، انتشار الشائعات، وسرقة الهوية، وادمان الانترنت، وانتحال الشخصية كما أكد (الدهشان، ٢٠١٥: ١) على إن الاستخدام والتعامل غير الرشيد للتكنولوجيا أصبح مشكلة رئيسية تواجه أبناءنا وهم يتعاملون مع معطيات الحياة في العصر الرقمي، وأصبحت هذه المشكلة مثار حديث وجدل على الصفحات الرسمية للأخبار في الصحف المختلفة تحت عناوين " الاستخدام السيئ للأطفال للحاسوب والأجهزة المحمولة" ، " التكنولوجيا تتحدى المعلمين في المدارس والآباء في البيوت" ، " المخدرات الرقمية"،" إدمان جديد يهدد الشباب" ، "والأدمان الرقمي حرب إلكترونية جديدة تداهم الشاب

ويشير (عبدالرؤوف، ٢٠١٩: ٤٠٩) أن الإشكالية تكمن في خطورة التعرض لهذه المشكلات في الأضرار التي قد تلحق بالطلاب من فقدان الثقة بالنفس والاصابات الجسدية والعزلة والتعرض للاكتئاب، وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى الانتحار، ونتذكر الطفلة" ريبكة آن سيدك " Rebecca Ann Sedwicki" التي وقعت ضحية للتنمر الالكتروني بإحدى المدارس في ولاية فلوريدا الأمريكية، ولأنه لم يتم التعامل مع هذه المشكلة بالقدر المناسب سواء من جانب الطفلة نفسها، أو من جانب المدرسة وأسرتها، أقدمت الطفلة على الانتحار عن طريق القفز من أحد الأبراج في الولاية وفقدت حياتها.

ومما سبق عرضه يستخلص الباحث أن استخدام الإنترنت أصبح مشكلة حياتية ، وأن تعاملات الطلاب وخاصة فى المرحلة المتوسطة داخل البيئة الرقمية يشوبها الكثير من المحاذير التي توجب على المعلمين التدخل لإكساب طلابهم سمات القيم الرقمية التي تحصنهم خلال فترات تواجدهم داخل البيئة الرقمية من الوقوع في العديد من المشكلات ومنها التنمر وغيره

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومن ثم تتلخص مشكلة البحث الحالي في التعرف على دور المعلمون في غرس القيم الرقمية لدى طلابهم من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

أ) ما هي القيم الرقمية وما هي أهميتها؟
ب) ما درجة ممارسة المعلمون لممارسات دعم القيم الرقمية لدى طلابهم؟
ج) ما درجة ممارسة طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة للقيم الرقمية؟
د) هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الطلاب للقيم الرقمية وفقا للنوع؟
ه) هل توجد علاقة بين ممارسات المعلمين لدعم القيم الرقمية وممارسات الطلاب لها؟

ثالثا: أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي في تناوله لأحد الموضوعات التي تتزامن مع تفشى ظاهرة إستخدام الإنترنت ووصولها إلى الطلاب في جميع المراحل مما فرض على المعلمون واجبات جديدة تتلخص في حتمية إكساب الطلاب القيم الرقمية التي تساعدهم على التعامل الأمن داخل هذه البيئة الجديدة وبالتالي فإن أهمية البحث تتلخص في:

- تناول موضوع القيم في عصر الرقمنة وبزوغ عصر القيم الرقمية.
- تناول دور المعلمون فى إكساب طلابهم القيم الرقمية من خلال دعم المكون المعرفى والمكون الوجدانى والمكون السلوكى.
- وضع مقترحات لتعزيز دور المعلمون في غرس القيم الرقمية لدى طلابهم.

رابعا: أهداف البحث:

من واقع تساؤلات الدراسة وأهميتها تتلخص أهداف البحث الراهن فى الأتى :

أ) الكشف عن القيم الرقمية وما هي أهميتها.
ب) تحديد درجة ممارسة المعلمون لممارسات دعم القيم الرقمية لدى طلابهم.
ج) تحديد درجة ممارسة طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة للقيم الرقمية.
د) الكشف عن وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الطلاب للقيم الرقمية وفقا للنوع من عدمه.
ذ) إختبار طبيعة العلاقة بين ممارسات المعلمين لدعم القيم الرقمية وممارسات الطلاب لها.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خامساً: الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات والبحوث العلمية موضوع الرقمنة ودور مؤسسات التنشئة في تنميتها ويعرض الباحث فيما يلي بعض هذه الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

تناولت الدراسات العربية الموضوعات التالية:

وفي الدراسة التي أجرتها (حشيش، ٢٠١٨) حول مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ التعليم الأساسي كشفت الدراسة عن أبعاد المواطنة الرقمية وهى (الوصول الرقمي، التجارة الإلكترونية، الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية ، الصحة والسلامة الرقمية ، الأمن الرقمي) الحماية الذاتية وكشفت الباحثه عن أهم مهارات المواطنة الرقمية في مرحلة التعليم الأساسي والتي تحددت في استخدام التكنولوجيا بالشكل المناسب، استخدام قواعد اللياقة الرقمية، استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة وأمنه، حماية أمن وسرية البيانات الشخصية، استخدام قواعد الأمن والسلامة أثناء التصفح.

كما هدفت دراسة (عبد القوي، عام ٢٠١٦ م) إلى الكشف عن واقع المواطنة الرقمية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات جامعة عين شمس، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وقد طبقت استبانة على عينة عشوائية من الطالبات بكلية البنات جامعة عين شمس من جميع الفرق الدراسية، للكشف عن واقع المواطنة الرقمية لديهن من خلال استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك. وانتهت الدراسة بوضع تصور مقترح لتحقيق التربية على المواطنة الرقمية لطالبات كلية البنات- جامعة عين شمس، وتنمية مهاراتهم، وتمكينهن من الثقافة القانونية.

وتناولت دراسة (أبو حشيش عام ٢٠١٠ م") دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة ."وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبانة، حيث طبقت على عينة قوامها (٥٠٠) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة، وتحديدًا في المستويين الثالث والرابع. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب انحصرت بين (٤،٨) أي بين التقديرين القليل والعالي جدا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق جوهرية - ما بين (١،٢) وذات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة، علمًا بأن الفروق كانت لصالح طلبة جامعة الأقصى.

وعلى مستوى الدراسات الأجنبية:

تناولت دراسة (GAZI,2019) "استيعاب المواطنة الرقمية لمستقبل جميع مستويات التعليم ." وهدفت الدراسة إلى معرفة وعى المتعلمين والمعلمين في استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية المتعلقة بالسلوكيات الصحية أثناء استخدام التكنولوجيا في الحياة، كما هدفت إلى تطوير وعيهم بمحو الأمية الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن المتعلمين والمعلمين طوروا وعيهم بالمواطنة الرقمية.

كما هدفت دراسة (Simsek & Simsek) عام ٢٠١٣ إلى بيان مهارات المواطنة الرقمية الجديدة في تركيا، ومناقشتها قياساً بالممارسات الحالية للمواطنة الرقمية، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المهارات التكنولوجية الحديثة ومفهوم المواطنة الرقمية ودورها في تطبيق مفهوم الديمقراطية الرقمية، وأشارت إلى التدفق الحالي للمعلومات وزيادة المحتوى العلمي في شتى المجالات من خلال التكنولوجيا الجديدة بما يتناسب مع متطلبات وممارسات المواطنة الصالحة، لا سيما في ظل حاجة الناس لمعلومات موثوقة وذات مصداقية؛ من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات نابعة من قناعة ذاتية، وتأثير المهارات الجديدة المرتبطة بالمواطنة الرقمية بعدة عوامل، وهي :المشاركة عبر الإنترنت، وحقوق المواطن، والقدرات التكنولوجية، والإنترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي، والقيم والمبادئ، وظهور ما يعرف بالهوية الرقمية، كما أشارت النتائج إلى أن السلطات التركية بدأت بالتعامل مع مفهوم المواطنة الرقمية - التي اعتبرت التكنولوجيا الحديثة وسيلة لتطوير الهوية الرقمية - التي تشتمل على المعلومات الرقمية، والاجتماعية، والثقافية بما يتوافق مع الأعراف والقيم الخاصة بالمجتمع التركي.

وفي دراسة (Hollands worth, et. al.) عام ٢٠١١ إتجهت الدراسة أيضا إلى تقييم المواطنة الرقمية في مراحل التعليم العام، وتمكين المعلمين من مساعدة الطلبة في كيفية استخدام المواطنة الرقمية الصالحة، وقد شملت الدراسة جميع الخبراء والأطراف المعنية بمجال المواطنة الرقمية، حيث طرح (10) أسئلة تدور حول المواطنة الرقمية من خلال الموقع الإلكتروني بقصد الإجابة عن إذا ما كان المعلمون والإداريون في مواقعهم يملكون الوعى الكافي حول كل ما يتعلق بالمواطنة الرقمية . وقد أشارت النتائج إلى أن (% 49.9) من الخبراء يعتقدون بأن المعلمين يملكون

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الوعي اللازم حول المواطنة الرقمية، والذي يؤهلهم للقيام بمتطلبات المهنة بشكل جيد، وأن (8.2%) يعتقد بأنهم مدركون تماماً لهذه القضية، وما يرافقها من سلبيات وإيجابيات، وأن ٣٥% منهم يعتقد بأن المعلمين لا يملكون الوعي الكافي بما(يخص المواطنة الرقمية، و (7%) منهم أكد بأنه لا يمتلك الوعي الكافي حول المواطنة الرقمية .وبينت الدراسة أن الإداريين والمسؤولين أكثر وعياً من المعلمين، وأن عدد الإداريين المهتمين بفوائد ومخاطر المواطنة الرقمية يفوق عدد المعلمين المهتمين بالمجال نفسه، حيث أشار (55%) منهم إلى أن الإداريين يملكون الوعي اللازم بما يتعلق بالمواطنة الرقمية.

كما تناولت دراسة (Anastasiadis& VitalAxis) عام ٢٠١١ موضوع المدارس الابتدائية اليونانية في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم ."وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلمين في تعزيز المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت لطلابهم بالمدرسة الابتدائية اليونانية، والتحقق من كيفية قيامهم بتقييم المخاطر المحتملة التي قد تواجه الطلاب عند تصفح شبكة الإنترنت لمختلف الأغراض التعليمية أو الشخصية، بالإضافة إلى تقييم مهاراتهم التكنولوجية من حيث قدرتهم على تعزيز وعى طلاب المرحلة الابتدائية بقضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت، وكيفية حماية أنفسهم عند تصفح الإنترنت داخل مبنى المدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (١٧٩) معلماً بالمدارس اليونانية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن المعلمين الذين يميلون لدمج التكنولوجيا في عاداتهم اليومية الشخصية أو المهنية كانوا أكثر فعالية في تعزيز قضايا المواطنة الرقمية والسلامة على الإنترنت داخل الصف، مثل المناقشات مع الطلاب، أو تعليم الاطفال السلوكيات الأخلاقية عند التنقل على شبكة الإنترنت.

ومما سبق عرضه من دراسات يمكن الإشارة إلى محدودية الدراسات التي تناولت دور المعلمين في تنمية القيم الرقمية على وجه التحديد وأن التركيز في الدراسات في هذا الموضوع كان على دور المؤسسات التربوية سواء المدرسة أو الجامعة فى تكوين المواطن الرقمى وهذا المصطلح أعم وأشمل، ولكنه على الرغم من عموميته فإنه يعتمد على وجود القيم والتى تتكون من خلال قيام المعلمون بتكوين المكون المعرفى والمكون الوجدانى والمكون السلوك للقيم الرقمية ومن ثم تتجه الدراسة الحالية إلى تقليص الفجوة البحثية من خلال البحث في موضوع القيم الرقمية وأبعاد ومواصفات هذه القيم وبيان دور المعلمون في هذا الموضوع.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سابعا: الخلفية النظرية

أ) مدخل لمفهوم القيم

١) القيم في اللغة والاصطلاح

القيم لغوياً: جاء في اللسان: "القيمة: واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء"، والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم، تقول: تقاوموه فيما بينهم، وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته، فقد استقام الوجه" (ابن منظور، د.ت)

أما القيم اصطلاحا: فلها تعريفات عدة يذكر الباحث منها ما يلي:

- هي المبادئ والمعتقدات الأساسية، والمثل، والمقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشداً عامة للسلوك، أو نقاط تفضيل في صنع القرار، أو لتقويم المعتقدات والأفعال، والتي ترتبط ارتباطا وثيقة بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص". (١٤ and MJ Taylor،Halstead ,١٩٩٦,).
- وهي "مجموعة من المعايير والمقاييس والمعتقدات العقلية والانفعالية الثابتة والمستمرة، تنشأ لدى الفرد والجماعة، وتشكل كيانهم، وتسيطر على تصرفاتهم، وتحكم علاقاتهم بالآخرين (الزهراني، ١٤٤٠، ص.١٥).
- كما أنها أيضا "المبادئ أو المستويات أو الخصائص التي تكون بمثابة معايير في ضوئها وعلى أساسها تصدر الأحكام، وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الاتجاهات التي رسخت عبر تاريخ الفرد وبالاكتساب من الثقافة" (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص. ٨٠٧- ٨١٤)
- كما تعرف بأنها "مجموعة المعايير والأحكام التي تمثل تنظيمات معيارية لأحكام عقلية وانفعالية مرتبطة بمضامين واقعية يستند إليها أفراد المجتمع في تنظيم حياتهم وتؤهلهم للحكم على الأقوال والأفعال والمواقف الاجتماعية للأفراد والجماعات المحيطين من خلال انفعالهم وتفاعلهم مع المواقف المختلفة (الأغا، ٢٠١٨، ص. ١٢٨).
- والقيم ايضا هي المبادئ الأساسية والمعايير المرشدة السلوك الفرد، والتي تساعده على تقويم معتقداته وأفعاله وصولاً إلى المثل العليا والسمو الخلقي للذات والمجتمع (السلمي، ٢٠١٩)

٢) مفهوم المنظومة القيمية واتجاهاتها:

تمثل المنظومة القيمية النسق القيمي للمجتمع، الذي يعتبر عند روشيه نموذج أو مثل عليا في نظر الفرد أو الجماعة، فيستمد منه كل شخص توجهه نحو سلوك منحنى معين، كما ذكر دوركايم أن النسق القيمي للمجتمع يتسم بالموضوعية والعمومية، باعتباره أن القيم الخلقية تشكل البناء الاجتماعي وتثبت وجوده وتأسيسه قيمياً، بمعنى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أن النسق القيمي من أهم أسس بناء الإطار المرجعي والارتكاز الاستدلالي للفرد والمجتمع. (مخلوف، ٢٠١٦، ٦٤).

وتتلخص اتجاهات القيم في ثلاث اتجاهات كما يلي:

- الاتجاه الأول: القيم مجموعة من المعايير التي يحكم بها بما هو حسن وما هو قبيح، ومن التعريفات التي تبنت هذا الاتجاه تعريف الشافعي: " القيم هي مجموعة من المعايير والمقاييس، المعنوية بين الناس، يتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزان يزنون به أعمالهم، ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية". (الشافعي، ١٩٧١، ٣٧٥)
- الاتجاه الثاني: القيم مجموعة من التفضيلات يختارها الفرد بنفسه، وهنا تكون القيم أكثر عمومية، وقد تمسك بهذا الاتجاه "موريس" حيث إنه وصف القيم بأنها (علم السلوك التفضيلي) أي أن سلوك الفرد يمثل تفضيل لمسار عن آخر، والمسار المختار هو الأحسن والأفضل في نظر الفرد نفسه؛ رجوعاً إلى إدراكه وتقديره للظروف المحيطة به، فالقيم لديه تكون قائمه على قياسه الشخصي في كل موقف يواجهه. (دياب، ١٩٨٠،٢٣)
- الاتجاه الثالث: القيم مجموعة من الحاجات، والدوافع والاهتمامات، والاتجاهات مرتبطة بالفرد، يمثل هذا الاتجاه نظرة علماء النفس الاجتماعي، الذين يرون بأن السمات الفردية للشخص هي المكون الرئيسي للنظام القيمي لديه، بينما يرى علماء الاجتماع بأن القيم هي المؤثر على سلوكيات الفرد وربط القيم بالاحتياجات والدوافع والاهتمامات والميول والسمات الشخصية للفرد نفسه. (الجلاد، ٢٠٠٧، ٢٤)

ويجمل (صالح، ٢٠١٦، ص. ٢٣٢) كل ما سبق من تعريفات واتجاهات في قوله أن القيم بشكل عام ذات أهمية في كل المجتمعات البشرية فهي الحاكم والموجه للسلوك الإنساني وفق ما يراه الدين والمجتمع، " فهي من أبرز العناصر المهمة في بناء أي مجتمع، فالقيم من وجهة نظر البعض بمثابة معايير لسلوك الأفراد في المجتمع، تتقبلها الجماعة المحلية، أو المجتمع العالمي، والخروج عنها يجعل الفرد أو الجماعة في موضع الاستهجان، فهي إذن تصورات أو مفاهيم للسلوك المعياري للإنسان أو الجماعة أو المجتمع الدولي، ...ومن المؤكد في مجال القيم أن التنوع والتعدد في الاتجاهات له علاقة واضحة في حياة الإنسان وعلاقاته الاجتماعية... كما أن لها صفة الإلزام والقداسة، لمساسها بالدين والأخلاق، ومن ثم تصبح القيم من وجهة النظر هذه بمثابة ظاهرة اجتماعية متداخلة مع الإنسان، تدفعه وتحدد سلوكه، وإن رأى البعض أن لها صفة الوجوب"

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ب) ما هي الرقمنة وتطورها؟
الرقمية أو الرقمنة منسوبة إلى كلمة الرقمي، وهي مترجمة عن اللغة الإنجليزية (Digital) وتعرف بأنها:" طريقة لتحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى شكل رقمي أو إشارات ثنائية (الواحد والصفر) وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني" (بومعرا، ٢٠١٦، ص. ١٦١)
كما تعرف بأنها: "عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من الكتب، والدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور، والصور المتحركة.... إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيتات Bits) الذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية (مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، ٢٠١٦، ص. ٦)
والرقمنة أو الرقمية مصطلح يشير إلى العملية الإلكترونية التي من خلالها يتم إنتاج الرموز الإلكترونية سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي، أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية. (Serge,2001)
ج) القيم الرقمية وأهميتها:
١) ما هي القيم الرقمية:
بخلاف ما تم عرضه من تعريفات منفصلة للقيم كلفظ مجرد وللرقمنة مصطلح معاصر إلا أنه عند دمج المصطلح مع مصطلح القيم نتج مجموعة اخرى من التعريفات التي تفسر موضوع القيم في عصر الرقمنة ومنها ما يعرضه الباحث كما يلي:

- أنها القواعد أو اللوائح التي تضمن الاستخدام المناسب للتكنولوجيا (Elena,2018: 155- 165)
- وهي معايير التفاعل والعمل في بيئات رقمية بهدف الحياة بشكل عادل في المجتمعات الرقمية (١٨٧-١٨٦: ٢٠١٨ ،A، Luke)
- كما يقصد بها أيضا مجموعة من القيم التي تتفق عليها المجتمعات التصميم وإنتاج واستخدام وحوكمة التقنيات الرقمية (European Group,2018:15)
- يقصد بالقيم الرقمية الممارسات التي يسلكها الفرد في أثناء تفاعلهم الافتراضي مع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) نتيجة اكتسابهم مجموعة من المبادئ والمعايير والضوابط التي توجه سلوكهم نحو هذه الممارسات. (خليفه، ٢٠٢١)

وتركز هذه المفاهيم على أنها مجموعة من القواعد والمبادئ والمعايير التوجيهية للسلوكيات السليمة عند إعداد واستخدام التقنيات الرقمية في بيئة رقمية للتمييز بين الصواب والخطأ وما ينبغي القيام به وما لا ينبغي القيام به.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢) أهمية القيم الرقمية: (الديب، ٢٠٠٧، ص. ١٣- ١٧)

- المكون الحقيقي لشخصية كل متعلم بما يميزه عن غيره من أقرانه.
- المصدر الأساسي لما يصدر عنهم من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمان، ومن ثم أقوال وأفعال.
- المحدد لمكانته وقدره وقيمته في المجتمع الذي يعيش فيه.
- المعيار والإطار المرجعي الذي يحكم وينظم تصرفاته.
- الأحكام المعيارية التي يستند إليها المتعلم في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين من حوله.
- السياج والحصن الذي يحمى المتعلم من الانحراف.
- الموجه لميول المتعلمين واتجاهاتهم وطاقاتهم واستعداداتهم نحو فعل الخير والبعد عن الشر.
- الداعم الأساسي لتنمية المجتمع، خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة.
- الضابط والمرشد للثقافة والفكر، مع توظيفهما في خدمة غايات المجتمع وأهدافه.

والقيم المستخدمة مع العالم الافتراضي تعبر عن جوهر الكيان الإنساني لكل متعلم، فهي المكون الأساسي له عند بناء شخصيته الإنسانية وحقيقتها، وبها تتحقق رسالة الإنسان المتمثلة في الاستخلاف والاستعمار في الأرض الذي يبنى بالفضائل والقيم الإنسانية التي تحقق للإنسان الرقي والتقدم في الجانب المادي والمعنوي، فالذي يميز الإنسان عن باقي مخلوقات الله تكريمه بالعقل الذي بدوره يقوم بالاختيار وفقا لتصوراته وميوله وخبراته، وتكوينه المنظومة القيمية التي منها ينبع سلوكه الإنساني؛ فالنظام القيمي لدى الإنسان يمنع سيطرة الغرائز البشرية على النفس؛ ولذا فإن بناء السياج القيمي يحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي، كما أنها تحفظ للمجتمع هويته وتميزه عن غيره من المجتمعات، فالمجتمعات تختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافية ومعايير قيمية؛ لذلك فالمحافظة على هذه القيم يضمن الحفاظ على هوية المجتمع التي أيضا تؤدي إلى اضمحلال هويته في حال اختلال هذه المنظومة القيمية الخاصة به. (السلمي،٢٠١٩، ٨٦)

وعليه فإن القيم الرقمية (خليفه،٢٠٢١)

- تحرك سلوك الطلاب نحو التصرف الصحيح في تعامله مع المنصات الإلكترونية، ومواقع التوصل الاجتماعي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- تعبر عن شخصية الطلاب، واتجاهاتهم الفكرية والمذهبية والعقائدية، من خلال تعاملهم مع شبكة الإنترنت.
- تؤثر في بناء شخصيتهم بناء شاملا ومتكاملا ومتوازنا.
- تؤثر من خلال تعامله عبر شبكة الإنترنت في سلوكيات الآخرين على مستوى الأفراد والمجموعات.
- تؤدي إلى ترابط المجتمع وتماسكه، وتحارب الفوضى وعدم الاستقرار.
- تقي المجتمع من الانحراف والانحلال والخروج على تعاليمه الدينية وعاداته وتقاليده.
- تساعدهم في نشر تعاليم الدين الإسلامي القائمة على الوسطية والاعتدال.

٣) خصائص القيم الرقمية (خليفه، ٢٠٢١)

تتسم القيم إجمالاً بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من القيم؛ والقيم الرقمية تمثل الشق الآخر من القيم التي أمرت بها الشريعة الإسلامية في التعامل مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فهي تبرز في العالم الافتراضي، ويراه عدد كبير من البشر، بخلاف القيم التي نتعامل بها في الواقع الحقيقي، وبناء عليه فإن القيم الرقمية تتمتع بعدة خصائص منها:

- **ربانية المصدر والغاية:** فأما ربوبية المصدر فهو القرآن والسنة النبوية، وما تفرع عنهما، فهما منبع أصيل للقيم والأخلاق السامية التي أمر الله تعالى بها؛ لهداية البشر، وإنقاذهم من الضلال، ودعوتهم إلى الفوز بالجنة، والنجاة من النار.
- **افتراضية:** حيث يتم التعلم بالقيم الرقمية في العالم الافتراضي بين المرسل والمستقبل من خلال شبكة الإنترنت الدولية.
- **مكتسبة؛** فلا يولد بها الإنسان، وإنما تكتسب من خلال التفاعل الحقيقي والتفاعل الافتراضي مع الآخرين، ومن خلال الخبرات التعليمية المقصودة وغير المقصودة التي يمر بها المتعلم؛ حتى تصبح مكوناً من شخصيته التي يتعامل بها مع الآخرين.
- **تطبيقية:** القيم الرقمية تطبيق عملي عبر شبكة الإنترنت لكل ما اكتسبه المتعلم من خبرات مر بها عبر مراحله العمرية المختلفة.
- **فردية وجماعية:** فالقيم الرقمية يقتصر تأثيرها في الإنسان المفرد من خلال البرمجيات الاجتماعية ذي الاستجابة الواحدة المعتمدة على طرفين فقط، كتطبيق ديو (DUO)، وتؤثر في مجموع الناس من خلال البرمجيات الاجتماعية ذي الاستجابة الجماعية المعتمدة على مجموع الأفراد كالفيس بوك (Facebook).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **عملية معقدة:** فغرسها في نفوس المتعلمين عملية معقدة نظرا للتقدم العلمي والتقني، وتعقد المجتمعات، وتداخل صور المجتمعات المختلفة، وما أحدثته الأجيال المتعاقبة من تقنيات الاتصال في سلوكيات المتعلمين، ولا يقتصر غرسها في نفوس المتعلمين على المؤسسات التعليمية فقط، فهي عملية مشتركة تتقاسمها وسائط تربوية متعددة كالأسرة، والمدرسة، والمسجد، والإعلام، وغيرها. (رسلان، ٢٠١٥، ص.114)
- **شمولية:** بما أن القيم الرقمية قائمة على التعامل الافتراضي بين البشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية فهي تمتاز بالشمولية؛ إذ إنها " تراعي عالم الإنسان وما فيه، والمجتمع الذي يعيش فيه، وأهداف حياة الإنسان قاطبة طبقا للتصور الإسلامي" (الحق، ٢٠٢٠، ص.٣٣٩).
- **ضدية:** فالقيم الرقمية تتميز بالضدية، أي أن كل صفة منها لها ضد، فالصدق عبر وسائل التواصل الاجتماعي ضده الكذب، وصلة الرحم ضدها قطيعة الرحم، وهذا يجعلها ذات قطبين متنافرين، قطب إيجابي يتمثل في السلوك المرغوب فيه، وقطب سلبي يكون في السلوك المرغوب عنه (الذويبي، ٢٠١٣، ص. ٣٥)
- **إنسانية:** فهي مرتبطة بالإنسان، وتصدر من الإنسان اتجاه الإنسان؛ ولذا فهي وضعت من أجله، وهي وموجودة في المجتمعات الإنسانية باختلاف أديانها، وأجناسها. (الزهراني، ١٤٤٠، ص. ٢٩).

٤) مكونات القيم الرقمية

تعد القيم الرقمية نتاج تفاعل مكونات ثلاثة هي المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون السلوكي وفيما يلي عرض هذه المكونات الثلاث كما تناولتها سابق الدراسات في هذا المجال.

- **أولها المكون المعرفي**: ويشير إلى المعارف والمعلومات التي يكتسبها الإنسان من أجل قيمة معينة، "وهذا المكون أساس المكونات الأخرى كلها؛ فالإنسان لن يتمكن من التعامل مع الأشياء أو الأفكار أو الأشخاص حتى تكون لديه معرفة تمكنه من الفهم واتخاذ القرار للتعامل معها. ومعيار هذا المكون الاختيار، بمعنى انتقاء القيمة التي تناسبه من مجموعة بدائل ذات علاقة ويكون الاختيار بحرية كاملة، بحيث يتفكر الفرد في ماهية القيم، وفي الآثار المترتبة على الأخذ بها؛ وتحمل المسؤولية الكاملة لاختياره لها. وهذا يعني أن الانعكاس غير الإرادي لا يمثل اختيارا يرتبط بالقيم، فمن البديهي أن يظهر من الشخص تصرفا ما عندما يتعرض لموقف غير عادي، والاستجابة في هذه الحالة تكون لا إرادية أول الأمر، ثم تتحول إلى سلوك إرادي بعد أن يستبين الأمر وتتضح معالمه. وهذا ما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

نبه إليه الله تعالى، حيث قال في كتابه الكريم:" وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسيك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين" (الأنعام: ٦٨)، ويعد الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، والتي تتمثل ثلاث خطوات متتالية. تبدأ باستكشاف البدائل الممكنة، ثم النظر عواقب كل بديل، لتنتهي إلى الاختيار الحر. (سارة الشراري، ٢٠١٥: ١٦)

- **وثانيها المكون الوجداني**: ويشير هذا المكون إلى مشاعر الفرد وأحاسيسه؛ نتيجة اكتسابه مجموعة من المعلومات والمعارف ذات العلاقة بقيمة معينة كالصبر، والصدق، والاحترام، وتتوقف درجة هذه المشاعر والأحاسيس على ما اكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات، فهو ثمرة من ثمار المكون الأول، وتظهر أهميته في أنه المحرك الأساسي للإنسان نحو القيمة أو السلوك المرغوب فعله، من خلال عملية داخلية تتم لديه قبل تحديد ما ينبغي سلوكه.

وهذا المكون يعكس التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها، والرغبة في إعلانها على الملأ، وهو يتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليها أو النفور منها، وما يصاحب ذلك من سرور وألم، وما يعبر عنه من حب وكره أو استحسان أو استهجان، وكل ما يثير المشاعر الوجدانية والانفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع القيمة (الخزاعلة، ٢٠٠٩،٣٧)

- **وثالثها المكون السلوكي:** ويشير هذا المكون إلى التطبيق العملي والممارسة الفعلية للقيمة المكتسبة، وهذا المكون يحدث نتيجة المكونين السابقين، فهو يعبر عن مقدار معرفته بالقيمة وقوتها ومدى صحتها وتوافقها مع الآخرين، كما يعبر عن وجدانه المصاحب لها وما به من مشاعر وألم وفرح وحب وكره وغير ذلك. (خليفه، ٢٠٢١)

٥) تصنيفات القيم الرقمية

تعددت وتنوعت تصنيفات القيم الرقمية في اشكال متعددة:

- صنف قميحة (١٩٩٤) القيم إلى قيم سلبية أو قيم التخلي: وتتجلى في هجر ما نهى الله عنه من شرور وموبقات كشرب الخمر والزنى والكذب والسرقة ... إلخ، وقيم إيجابية أو قيم التحلي: وهي القيم التي كلف المسلم بالتحلي بها وأخذ نفسه بمقتضياتها مثل: الصدق والأمانة والرحمة وصلة الرحم والكرم وحسن الجوار.
- وصنفها أحمد (٢٠١٢) ضوء السيرة النبوية إلى ست مجالات، وسميت بالقيم التربوية، وهذه المجالات قيم تربوية إيمانية، وقيم تربوية اجتماعية، وقيم تربوية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

سياسية، وقيم تربوية اقتصادية، وقيم تربوية خلقية ذاتية، وقيم تربوية خلقية سلوكية.

وصنفها الليثي (٢٠١٣) من حيث العدد إلى قيم فردية، وقيم جماعية، وقيم أمة، ومن حيث المجال إلى: قيم سياسية، وقيم مالية، وقيم اجتماعية، وقيم ثقافية، وقيم علاقات دولية وحضارية، ومن حيث الخصوصية والعمومية إلى قيم خاصة، وقيم عالمية ومن حيث الوظيفة إلى قيم مبدئية تراد لذاتها، وقيم وظيفية تتبني لغيرها، وقيم مقاصد كالكرامة، وقيم وسائل كالمداراة، وقيم تارة تكون مقصديه وتارة تكون وسيلة كالإحسان، ومن حيث درجاتها في السلم القيمي إلى قيم أولية وقيم ثانوية، أو قيم أصلية وقيم مولدة.

وصنفها سبرانجر (Spranger) في كتابه أنماط الرجال كما ورد في الجلاد (٢٠١٣، ص. ٤٨) إلى القيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية، والقيم السياسية، والقيم الدينية. وصنفها الجلاد نفسه (٢٠١٣) من حيث المقصد إلى قيم وسائلية، وهي القيم التي تعد وسيلة لغاية أبعد، فهي ليست مقصودة لذاتها، وإلى قيم غائية، وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها، ومن حيث شدتها إلى قيم ملزمة، وقيم تفضيلية، وقيم مثالية، ومن حيث وضوحها إلى قيم صريحة، وقيم ضمنية، ومن حيث عموميتها إلى قيم عامة وقيم خاصة، ومن حيث دوامها إلى قيم عابرة وقيم دائمة.

وصنفها الزبون وآخرون (٢٠١٧) في ضوء علاقتها بشبكات التواصل الاجتماعي إلى قيم أخلاقية، وقيم اجتماعية، وقيم جمالية، وقيم اقتصادية. وصنفها الشرعة (٢٠١٧) من حيث تأثرها بمواقع التواصل الاجتماعي إلى القيم الدينية: وهي صفات إنسانية إيجابية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته، والقيم الأخلاقية: وهي مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يتخذها الناس ميزانا يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.

وتم تصنيفها في الميثاق الوطني للتربية والتكوين بالمغرب إلى قيم العقيدة الإسلامية: وتشمل قيم عليا، وقيم الحضارة، والقيم الخلقية، وقيم الهوية الحضارية وتشمل قيم الهوية الثقافية، والهوية الأخلاقية، وقيم المواطنة: وتشمل قيم المواطنة المدنية، والمواطنة السياسية، والمواطنة الاقتصادية والمواطنة الاجتماعية والمواطنة الثقافية، وقيم حقوق الإنسان، وتشمل الحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحقوق التضامن (الشيكر، ٢٠١٨، ص. ٥٥)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وصنفتها أحلام السلمي (٢٠١٩) إلى قيم دينية، وقيم اجتماعية، وقيم نظرية، وقيم سياسية، وقيم اقتصادية، وقيم جمالية.

- **وصنفها. (خليفه، ٢٠٢١) بالتفصيل على النحو التالي:**
  - **القيم الرقمية الدينية:** وتتمثل في القيم التي تتعلق بالتعامل مع القضايا الدينية الموجودة في وعائها الإلكتروني أو الرقمي عبر شبكة الإنترنت الدولية سواء أكان ذلك في الجانب العقائدي أو الجانب الشرعي.
  - **القيم الرقمية الخلقية:** وتتمثل في القيم التي تتعلق بالأخلاق الكريمة وهذا المجال يضم قيماً كثيرة يحتاج إليها الطلاب في تعاملهم مع شبكة الإنترنت، مثل احترام الآخرين، والصدق معهم، ومسامحة كل من يخطئ في حقهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقبول أعذارهم، وتقبل نقدهم، واحترام آرائهم، مع الأمانة في القول والفعل، واستخدام الألفاظ المهذبة مع الغير بعيداً عن السب والشتم والتهكم والتجسس الإلكتروني.
  - القيم الرقمية الاجتماعية: وتتمثل في القيم التي تتعلق بتعامل الطلاب الدوليين مع المجتمع الطلابي أو المجتمع الأهلي والعشائري عبر شبكة الإنترنت الدولية، وتضم قيما كثيرة، مثل: صلة الرحم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومشاركة الآخرين في مناسبتهم، وأفراحهم، وأحزانهم، والسؤال عن المرضى، والضعفاء والمحتاجين، فضلا عن المشاركة المجتمعية، وتحمل المسئولية، وحل المشكلات المجتمعية.
  - القيم الرقمية الوطنية: وتتمثل في القيم التي تتعلق بالتعامل مع القضايا الوطنية الموجودة في وعائها الإلكتروني أو الرقمي عبر شبكة الإنترنت الدولية، وهي تضم قيماً كثيرة، كحب الوطن، والدفاع عنه، والتمسك به، والحفاظ عليه، والمشاركة في مناسبته، وأعياده، والاعتزاز بمنجزاته، والولاء له، والانتماء إليه، والتمسك بأنظمته، واحترام رموزه، والبعد عن التسفيه منه، والسخرية والاستهزاء بكل من يدافع عنه أو ينتمي إليه، أو يعترف بحبه.
  - القيم الرقمية الصحية: وتتمثل في القيم التي تتعلق بالمجال الصحي ذات العلاقة باستخدام الحاسبات الآلية والأجهزة الذكية باعتبارها الوسائل المستخدمة في التعامل مع شبكة الإنترنت الدولية، وتضم قيما كثيرة كالحفاظ على البصر والسمع والقلب والمخ واستقامة البدن من المؤثرات الإلكترونية، سواء أكان ذلك بسبب طول المدة المستخدمة، أو الاستخدام غير الصحي لهذه الوسائل.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

د) المعلمون ومشكلات الطلاب في عصر الرقمنة:

لقد تزايد الاهتمام بدور المعلمون في عصر الرقمنة مع ظهور مشكلتين اساسيتين الأولى تسمى بإدمان الإنترنت والثانية تسمى مشكلة المواطنة الرقمية وفيما يلي يلقى الباحث الضوء على هاتين المشكلتين بمزيد من التفصيل.

- **مشكلة إدمان الإنترنت:**

في الماضي كانت ظاهرة الإدمان على التلفزيون من الظواهر النفسية الاجتماعية التي احتلت مكانة مهمة في الدراسات النفسية، أما اليوم فالأطفال والمراهقون مدمنون على الإنترنت، حيث أشارت مجلة النيوزويك أن 3:2 % من مستخدمي شبكة الإنترنت يعانون من إدمان الإنترنت الشديد. (قاسم، ٢٠١٣)

ويعتبر إدمان الإنترنت Internet Addiction مشكلة متزايدة، فقد أشار بعض علماء النفس والاجتماع إلى أن هناك شخصاً من بين 200 فرد من مستخدمي الإنترنت تظهر عليهم أعراض الإدمان، وأن هناك أشخاصاً يقضون 38 ساعة أو أكثر على الإنترنت دون عمل، ويعتبر الأطفال والمراهقون والشباب من أكثر الفئات العمرية تعرضاً لهذه المشكلة. (**Hardy**,2004)

فالإنترنت مثله مثل أي هواية يبدأ مستخدميه في قضاء وقت كبير عليه مما يؤدى إلى إدمانه. (Grohel,2003:51)

- **مشكلة التعليم عن بعد وحتمية الاتصال بالإنترنت:**

لقد صاحب إنتشار فيروس كورونا المستجد العديد من المستجدات على كل الأصعدة وتأثيراتها الصحية لم تختلف كثيرا على تأثيراتها في التعليم والتحول نحو التعليم عن بعد.

وتأتى أزمة كوفيد-١٩ التي عاشها ويعيشها العالم لتقدم نموذجا متكاملا للأزمات التي تواجه المجتمع البشرى المعاصر، وقد توافقت آراء الباحثين على أنها أزمة لا تشبه أي أزمة شهدها العالم في القرن الماضي، فهي أزمة كاشفة لطبيعة أزمات العصر، وليست منشئة لها، فالبيئة المنتجة لهذه الأزمات قائمة، ومن ثم تتطلب التوصل إلى إدارة غير تقليدية لهذه الأزمات. (أبو عامود، ٢٠٢٠، ص ٣٦)

ولقد تعرضت المملكة العربية السعودية وغيرها من البلاد منذ بداية ٢٠٢٠ إلى جائحة كوفيد-١٩ ولقد كان لهذه الأزمة العديد من التداعيات على كافة الأصعدة، حيث دفعت قيادات مؤسسات التعليم إلى اتخاذ العديد من التدابير الاحترازية منعا لتفشى العدوى بين الطلاب والطالبات ومنها تعطيل الدراسة، ولقد تنوعت الأليات التي استخدمتها القيادات الأكاديمية في هذا الشأن، ومن أهمها تعليق الدراسة والاتجاه نحو

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

التعليم عن بعد باستخدام تكنولوجيا الإنترنت مما ترتب عليه أن يتحمل المعلمين عبئاً جديد ممثل في الاتي:

- توفير بيئة تعليمية وتعلميه للطلاب مؤهله للتعليم الافتراضي.
- إكساب الطلاب القيم الرقميه الحميده التى تساهم فى كونه مواطن رقمى صالح يراعى العادات والقيم والأخلاقيات وكذلك القوانين الحاكمة
- متابعة سلوكيات الطلاب داخل البيئة الرقمية نظرا لطول الفترة التي يقضونها في تلقى العلم وإنجاز الواجبات.

ومن ثم فإن واقع التعليم عن بعد بما يمثله من مزايا أضاف عبئاً جديدا على المعلمين وأهم هذه الأعباء متابعة إلتزام الطلاب بالسلوكيات القويمة داخل البيئة الرقمية.

- **مشكلة المواطنة الرقمية:**

لقد نشأ هذا المصطلح كنتاج للاستخدام المستمر للإنترنت والتي كانت منحصرة لفترات طويلة في توافر أجهز الحاسب المتصلة بالشبكة إلى أن تطور الأمر حتى أصبحت الإنترنت متاحة للجميع وطوال فترات اليوم وذلك من خلال الهواتف الذكية، مما دعا علماء الاجتماع وعلماء التربية إلى التطرق إلى فكرة المواطن الرقمي وفيما يلي تفسيرا مختصرا لإشكالية المواطنة الرقمية.

- يشير الباحث إلى أنه ارتبط مفهوم المواطنة الرقمية باستدامة إستخدام الفرد للإنترنت وزيادة ساعات تواجده فيها بما يجعله منفصلا تمام عن الواقع الحقيقي والحياة بكامل مشاعره ووجوده داخل هذا الواقع الافتراضي بكافة أشكاله، ومن ثم أصبح هذا الفرد مواطناً حقيقياً داخل الشبكة العنكبوتية وأصبح له فيها مزيجا من الحقوق وعليه ايضا مجموعة من المسئوليات وأرتبط أيضا تعريف المواطنة الرقمية من وجهات نظر عدة بمفهوم القيم الرقمية وأحياناً مفهوم الأخلاقيات الرقمية وكلاهما من وجهة نظر البعض يؤدى إلى نفس المعنى.

- ولقد أطلق (مارك برينسكي) مصطلح المواطن الرقمي ليشير إلى الفرد الذي ولد ونشأ في عصر التقنيات الرقمية بكافة أشكالها، وهو النتيجة والمخرج النهائي لثقافة المواطنة الرقمية. (الملاح، ٢٠١٧، ٥٦)

وللمواطن الرقمي مقومات تميزه عن غيره وتكفل له أن يكون مواطناً رقمياً صالحاً بعيداً عن مخاطر الاستخدام السيء للبيئة الإلكترونية وهذه المقومات في مجملها تستكمل منظومة القيم الرقمية التي سبق الإشارة إليها:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **الوصول الرقمي :(Digital Access)** يعرف بأنه الإتاحة الرقمية أو النفاذ الرقمي، بمعنى إمكانية وصول جميع الأفراد إلى التكنولوجيا الرقمية.(المسلماني، ٢٠١٤، ٣٨)

- **الاتصالات الرقمية :(Digital Communication) وتعني** التبادل الإلكتروني للمعلومات، وقدرة الفرد على استثمار التقنيات الرقمية في الاتصال والتواصل مع الآخرين مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، من أجل تحقيق هدف مناسب عبر أساليب وتقنيات متنوعة. (الملاح، ٢٠١٧، ٦٩)

وحتى يستطيع الشخص التعايش داخل البيئة الرقمية بما تحمله هذه البيئة من مقومات يجب أن يتصف بعدد من المواصفات منها:

- **التمتع باللياقة الرقمية:(Digital Etiquette)** ويطلق عليها الإتيكيت الرقمي أو السلوك الرقمي، وتعني معايير للسلوك السوي داخل البيئة الرقمية، ومن أهمها أن يتحمل الفرد مسئولية تصرفاته داخل العالم الرقمي، بحيث يضع لنفسه معايير محددة للسلوك الرقمي الحسن وقيم ومبادئ خاصة به ينفذها ويتبعها أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية أي يكون صاحب اتيكيت رقمي يتصرف برقي وتحضر. Ribble, M, (2012,56)

الوعي بالأمن الرقمي:(Digital Security)

ويقصد بها الاحتياطات الرقمية لضمان السلامة، أو الإجراءات الوقائية التي يتبعها مستخدمي التقنيات الرقمية للحفاظ على هويتهم الشخصية، وعلى أمن معلوماتهم وأجهزتهم وبرامجهم، لتلاشي الوقوع في موضوعات البرمجيات الخبيثة وسرقة البيانات والمعلومات الشخصية.(Ribble, M, 2012,64)

الإلمام بالحقوق والمسئوليات الرقمية: يقصد بها المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد في العالم الرقمي، وهى تساعد في زيادة وعي الفرد بما يمتلكه من حقوق (مصالح فردية) وما يقابلها من واجبات(مصالح جماعية)، تحددها القوانين التي تحكم استخدامه للتقنيات الرقمية بما يعود عليه وعلى المستخدمين الآخرين بالفائدة وتعزز المواطنة الرقمية الحقوق، مثل :الخصوصية وحرية التعبير، كما تساعد في توضيح المسؤوليات الواجب على الفرد الالتزام بها مثل :معاملة الآخرين باحترام. (Couros& Hildebrandt, 2015, p37)

إتباع إجراءات السلامة الرقمية: ويقال بأنها الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية، وتعني أخذ الاحتياطات اللازمة؛ للمحافظة على الصحة الجسدية والنفسية في عالم التقنيات الرقمية، فالاستخدام السيء للتقنيات الرقمية يحدث العديد من المشاكل الجسدية والبدنية، ولهذا أظهرت المواطنة الرقمية علم (الإرجونوميكس)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الذي يعني الملاءمة الفيزيائية والنفسية بين الأجهزة والأدوات الرقمية والأفراد الذين يستخدمونها بشكل مستمر. (الملاح، ٢٠١٧، ٨٢)

- **مشكلة التنمر الإلكتروني:**

من المشكلات التي نتجت عن زيادة إستخدام الناشئة للإنترنت ظهور ما يسمى بالتنمر الإلكتروني، والتنمر في حد ذاته قضية قديمة قدم الأزل إلا أنها أضحت أوسع انتشاراً نتيجة تزاوج عملية التنمر مع الرقمنة أو الرقمية فأصبح التنمر يجتاز حدود الموقع والوطن ويصل بالمتنمر والمتنمر به إلى حدود العالمية ومن ثم خالف منظومة القيم وأصبح من ضمن أهم اهتمامات علماء التربية ويتناوله الباحث فيما يلي باختصار من خلال إلقاء الضوء على التعريف وأشكال التنمر.

عرفته هيئة الاتصالات (٢٠١٧): على أنه العمل على إيقاع الأذى على الطرف الأخر وذلك باستخدام الأجهزة الإلكترونية المرتبطة بالإنترنت كالهواتف النقالة والأجهزة اللوحية والحواسيب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والإنستغرام والالعاب الافتراضية والرسائل النصية. (هيئة الاتصالات ،٢٠١٧: ٧)

وعرفه يوسف عام (٢٠١٧): أيضا بأنه سلوك متعمد ومتكرر لإيذاء الاخرين ويشمل التهديد والسخرية وانتحال الشخصية وافشاء الاسرار والاستبعاد والمضايقات، وذلك عن طريق تطبيقات الانترنيت والهاتف المحمول مثل الرسائل، البريد الإلكتروني، شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من التطبيقات. (يوسف،٢٠١٧: ٥٩)

ومن أشكال التنمر الإلكتروني المتعددة: (حسن، ٢٠٢٢: ٤٨)

- رسائل التهديد التي تصل من مصدر مجهول إلى البريد أو الحساب الشخصي في تطبيق ما وتكرار الفعل.
- التعليقات غير اللائقة اجتماعياً وأخلاقياً على صورة خاصة، أو مقال أو فيديو منشور على الإنترنت وتداوله بين أوساط المجتمع.
- التصوير من غير علم الطرف الآخر ونشر صوره على وسائل التواصل المختلفة بهدف إلحاق الإيذاء به.
- نشر صور حقيقية أو معدلة يبدو فيها الطرف الآخر في وضع لا يرغب للآخرين في مشاهدته.
- نشر شائعة أو معلومات عن الطرف الآخر بهدف الإساءة أو تشويه السمعة.
- حقوق الملكية الفكرية وتخريب المعلومات وسوء استخدامها.
- التجسس من خلال تطبيقات صممت بهدف اختراق الخصوصية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- التحرش والابتزاز من خلال قنوات التواصل الإلكترونية المتعددة.
- الاتصال الهاتفي من طرف معروف أو مجهول يقوم فيه بنشر شائعات عن طرف آخر يهدف من خلاله إلى الإضرار بالآخر وتشويه سمعته.

وبالتالي فإن إشكالية التنمر الإلكتروني اوجبت على المعلمون ايضا مراقبة تصرفات الطلاب للتأكد من البعد عن ممارسات التنمر داخل البيئة الرقمية الذي أصبح فيها هؤلاء الطلاب مواطنون دائموا الإقامة ودائموا التنقل داخل البيئة الرقمية.

سابعا: منهج الدراسة وأدواتها

أ) منهج الدراسة

أتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى وذلك من خلال وصف موضوع الرقمنة وكذلك موضوع القيم الرقمية وأشكالها المتعددة وكذلك تم تحليل نتائج المسح الميدانى لعينة من طلاب المرحلة المتوسطة بغرض الوصول لإجابات لتساؤلات الدراسة ويحقق أهدافها.

ب) أداة الدراسة

إستخدمت الدراسة الإستبيان لجمع المعلومات الميدانية للدراسة وتم تقسيم الإستبيان إلى ثلاث محاور الأول أشتمل البيانات الأساسية لعينة الدراسة من حيث النوع (ذكور، إناث) وتناول المحور الثانى : دور المعلمين فى إكساب طلابهم القيم الرقمية متمثل فى المكون المعرفى والمكون الوجدانى والمكون السلوكى ، وتناول المحور الثالث ممارسات الطلاب للقيم الرقمية متمثلا فى القيم الدينية والقيم الرقمية الأخلاقية والقيم الرقمية الإجتماعية والقيم الرقمية الوطنية والقيم الرقمية الصحية.

ج) ثبات أداة الدراسة

١) صدق المحتوى

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض الإستبانة فى صورتها الأولية على عدد (٣) من المحكمين للتأكد من ملائمة عبارات كل محور للهدف الذى صيغت من أجله وتم إجراء التعديلات التى تم طلبها حيث خرجت الإستبانة فى صورتها النهائية.

٢) حساب الثبات

للتأكد من ثبات الإستبانة تم إجراء إختبار (ALPHA Cronbach) وجاءت النتائج على النحو المبين فى الجدول التالى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (١) نتائج إختبار الثبات لمتغيرات الدراسة

المحور	البُعد	عدد العبارات	معامل الثبات (ALPHA)
١. ممارسات المعلمين لإكساب الطلاب للقيم الرقمية	دور المعلم فى تعزيز المكون المعرفى	٤	0.759
	دور المعلم فى تعزيز المكون الوجدانى	4	0.529
	دور المعلم فى تعزيز المكون السلوكى	4	0.737
٢. درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية	درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الدينية	3	0.655
	درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الأخلاقية	3	0.749
	درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الإجتماعية	3	0.613
	درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الوطنية	3	0.645
	درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الصحية	3	0.796

يوضح الجدول رقم (١) نتائج إختبار Alpha Cronpah والذى يعبر عن مستوى ثبات تساؤلات أداة الدراسة حيث يتبين أن مستويات الثبات جاءت مقبولة فى جميع المحاور والأبعاد مما يدلل على إمكانية الإعتماد على نتائج الدراسة الإحصائية.

ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة:

أ) **مجتمع الدراسة**: تمثل مجتمع الدراسة فى جميع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية

ب) **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من عدد (١٠٠) طالب من طلاب المدارس المتوسطة بمدينة جدة وبلغ عدد الذكور (٥١) وعدد الإناث (٤٩)

تاسعاً: نتائج الدراسة

أ) ما درجة ممارسة المعلمون دعم القيم الرقمية لدى طلابهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم تقسيمة فى صورة ثلاث تساؤلات فرعية على النحو التالى:

١) ما درجة ممارسة المعلمون لممارسات دعم المكون المعرفى عن القيم الرقمية لدى طلابهم؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٢) درجة ممارسة المعلمون لممارسات دعم المكون المعرفى

العبارة	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
ينوه المعلم بشكل مستمر على أن مشاعر الأفراد داخل البيئة الرقمية تتغير وفقا لطبيعة ظروف كلا منهم	73	73	19	19	8	8	2.65	0.63	88.33	١
يقوم المعلم بتعزيز فهمنا للقوانين والسياسات التي تحكم السلوك الصحيح داخل البيئة الرقمية	51	51	42	42	7	7	2.44	0.62	81.33	٢
يساعدنا المعلم الطلاب على تطوير مهارات التقييم والتمييز بين المعلومات المهمة والغير مهمة داخل البيئة الرقمية.	57	57	9	9	33	33	2.23	0.93	74.33	٣
يعزز لدينا المعلم الوعي بأهمية احترام التوقيت المناسب للتواصل داخل البيئة الرقمية	41	41	20	20	39	39	2.02	0.90	67.33	٤
المتوسط							2.335		77.83	

المصدر : إعداد الباحث فى ضوء نتائج التحليل الإحصائى

يوضح الجدول رقم (٢) ممارسات المعلمين لإكساب الطلاب المكون المعرفى للقيم الرقمية وجاء فى الترتيب الأول أن المعلم ينوه بشكل مستمر على أن مشاعر الأفراد داخل البيئة الرقمية تتغير وفقا لطبيعة ظروف كلا منهم وجاءت بمتوسط ٢.٦٥ وإنحراف معيارى ٠.٦٣ ووزن نسبى قدره (٨٨.٣٣%) يليها فى الترتيب أن المعلم يقوم بتعزيز فهم الطلاب للقوانين والسياسات التي تحكم السلوك الصحيح داخل البيئة الرقمية وذلك بمتوسط (٢.٤٤) وبإنحراف معيارى (٠.٦٢) وبوزن نسبى (٨١.٣٣%) وفى الترتيب الثالث جاءت عبارة أن المعلم يساعد الطلاب على تطوير مهارات التقييم والتمييز بين المعلومات المهمة والغير مهمة داخل البيئة الرقمية. بمتوسط (٢.٢٣) وبإنحراف معيارى (٧٤.٣٣) وبوزن نسبى (٧٤.٣٣%) وأخيرا

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جاءت عبارة أن المعلم يعزز لدى الطلاب الوعي بأهمية احترام التوقيت المناسب للتواصل داخل البيئة الرقمية بمتوسط (٢.٠٢) وبإنحراف معيارى (٠.٩٠) وبوزن نسبى (٦٧.٣٣%) وإجمالا حققت ممارسات المعلمين لإكساب الطلاب المكون المعرفى للقيم الرقمية وزناً نسبيا قدره (٧٧.٨٣%)

٢) ما درجة ممارسة المعلمون لممارسات دعم المكون الوجدانى عن القيم الرقمية لدى طلابهم

جدول رقم (٣) درجة ممارسة المعلمون لممارسات دعم المكون الوجدانى عن القيم الرقمية لدى طلابهم

العبارة	يحدث دائما		يحدث أحيانا		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
يشجعنا المعلم على الإعتقاد فى حرية الرأى داخل البيئة الرقمية	25	25	45	45	29	29	1.95	0.74	65	٤
يدعم المعلم لدينا حرية التعبير عن العقائد في البيئة الرقمية.	82	82	18	18	0	0	2.82	0.39	94	٢
يعمل المعلم بشكل دائم على تعزيز مصداقية المعلومات التى ننشرها على الإنترنت.	86	86	12	12	2	2	2.84	0.42	94.66	١
يوجهنا المعلم نحو للامتثال لقوانين الإنترنت وحقوق الملكية الفكرية.	54	54	31	31	15	15	2.39	0.74	79.66	٣
المتوسط							٢.٥		%٨٣.٣٣	

المصدر : إعداد الباحث فى ضوء نتائج التحليل الإحصائى

يوضح الجدول رقم (٣) ممارسات المعلمين لإكساب الطلاب المكون الوجدانى للقيم الرقمية وجا فى الترتيب الأول أن المعلم يعمل بشكل دائم على تعزيز مصداقية المعلومات التى ننشرها على الإنترنت بمتوسط (٢.٨٤) وبإنحراف معيارى (٠.٤٢) وبوزن نسبى (٩٤.٦٦%) يليها فى الترتيب الثانى أن المعلم يدعم لدى طلابه حرية التعبير عن العقائد في البيئة الرقمية وذلك بمتوسط (٢.٨٢) وبإنحراف معيارى (٠.٣٩) وبوزن نسبى (٩٤%) وجاء فى الترتيب الثالث أن المعلم يوجه طلابه نحو للامتثال لقوانين الإنترنت وحقوق الملكية الفكرية وذلك بمتوسط (٢.٣٩) وبإنحراف معيارى (٠.٧٤) وبوزن نسبى (٧٩.٦٦%) وأخيرا جاءت عبارة أن المعلم يشجع الطلاب على الإعتقاد فى حرية الرأى داخل البيئة الرقمية وذلك بمتوسط (١.٩٥) وإنحراف معيارى (٠.٧٤) وبوزن نسبى (٦٥%)

٣) ما درجة ممارسة المعلمون لممارسات دعم المكون السلوكى للقيم الرقمية لدى طلابهم ؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٤) درجة ممارسة المعلمون لممارسات دعم المكون السلوكى للقيم الرقمية لدى طلابهم

العبارة	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
المعلم يشجعنى على التعبير عن المشاعر بعقلانية ويطور قدراتى على التعامل مع عدم الراحة في البيئة الرقمية.	81	81	18	18	1	1	2.8	0.43	93.33	٣
يوجهنا المعلم نحو تحمل المسؤولية عن تصرفاتنا عبر الإنترنت وأن نقدر تأثيرها على الآخرين.	69	69	24	24	7	7	2.62	0.62	87.33	٤
يعلمنا المعلم دوما بأهمية احترام حقوق الآخرين في تفاعلاتهم عبر الإنترنت وتقدير خصوصيتهم.	92	92	4	4	4	4	2.88	0.43	96.00	٢
يشجعنا المعلم على عدم تبادل المحتوى الذي يمكن أن يؤدي إلى انتهاك الأخلاقيات أو يؤثر على القيم والعقائد.	94	94	4	4	2	2	2.92	0.34	97.33	١
المتوسط							2.80		93.50	

** الجدول من إعداد الباحث إعتمادا على بيانات التحليل الإحصائى

يوضح الجدول رقم (٤) درجة إكساب المعلمين للطلاب للمكون السلوكى للقيم الرقمية وجا فى الترتيب الأول أن المعلم يشجع طلابه على عدم تبادل المحتوى الذي يمكن أن يؤدي إلى انتهاك الأخلاقيات أو يؤثر على القيم والعقائد وذلك بمتوسط (٢.٩٢) وبإنحراف معيارى (٠.٣٤) وبوزن نسبى (٩٧.٣٣%) ويليها فى الترتيب أن المعلم يعلمالطلابه دوما بأهمية احترام حقوق الآخرين في تفاعلاتهم عبر الإنترنت وتقدير خصوصيتهم بمتوسط (٢.٨٨) وبإنحراف معيارى (٠.٤٣) وبوزن نسبى (٩٦%) ثم جاءت عبارة أن المعلم يشجع على التعبير عن المشاعر بعقلانية ويطور قدراته على التعامل مع عدم الراحة في البيئة الرقمية بمتوسط (٢.٨) وبإنحراف معيارى (٠.٤٣) وبوزن نسبى (٩٣.٣٣%) وأخيرا عبارة أن المعلم يوجه طلابه نحو تحمل المسؤولية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

عن تصرفاتهم عبر الإنترنت وتقدير تأثيرها على الآخرين وذلك بمتوسط (٢.٦٢) وإنحراف معيارى (٠.٦٢) وبوزن نسبى (٨٧.٣٣%)

٤) الدرجة الكلية لممارسات المعلمين لإكساب الطلاب القيم الرقمية

يوضح الجدول التالى الدرجة الكلية لممارسات المعلمين لإكساب الطلاب القيم الرقمية (المكون المعرفى، المكون المجدانى، المكون السلوكى)

جدول رقم (٥) الدرجة الكلية لممارسات المعلمين لإكساب الطلاب القيم الرقمية

	المتوسط	الوزن النسبى	الترتيب
المكون المعرفى	٢.٣٣	٧٧.٨٣	٣
المكون الوجدانى	٢.٥	٨٣.٣٣	٢
المكون السلوكى	٢.٨٠	٩٣.٥٠	١
المتوسط	٢.٥٤	%٨٤.٧٧	

** الجدول من إعداد الباحث إعتمادا على بيانات التحليل الإحصائى

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن أعلى الممارسات تحققا كانت لصالح الممارسات لتكون السلوك الرقمى القويم عند الطلاب وجاءت بمتوسط (٢.٨٠) ووزن نسبى (٩٣.٥٠%) وفى الترتيب الثانى جاءت ممارسات المعلمين لتكوين الحالة الوجدانية عند الطلاب تجاه القيم الرقمية السليمة والتى تحققت بمتوسط (٢.٥) ووزن نسبى (٨٢.٣٣%) وفى الترتيب الأخير جاءت ممارسات المعلمين لتكوين المعارف عند الطلاب عن القيم الرقمية المنضبطة وحققت متوسط (٢.٣٣) ووزن نسبى (٧٧.٨٣%) وإجمالا حققت ممارسات المعلمين لتكوين المعارف والمهارات الوجدانية والسلوكية لتعزيز ممارسات الطلاب للقيم الرقمية بمتوسط عام (٢.٥٤) ووزن نسبى قدره (٨٤.٧٧%)

ج) ما درجة ممارسة طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة للقيم الرقمية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم تقسيمه إلى عدد من التساؤلات الفرعية على النحو التالى؟

١. ما درجة ممارسة طلاب المرحلة المتوسطة للقيم الرقمية الدينية؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٦) درجة ممارسة طلاب المرحلة المتوسطة للقيم الرقمية الدينية

العبارة	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
أداوم على نشر الأيات القرآنية والأحاديث النبوية والأدعية وعبر الإنترنت	85	85	13	13	2	2	2.83	0.43	94.33	٣
لم يمنعنى تواجدى على الإنترنت عن أداء العبادات مثل الصوم والصلاة في وقتها.	97	97	3	3	0	0	2.97	0.17	99	١
أمتنع عن نشر أي صور أو مقاطع مخالفة للشريعة الإسلامية على الإنترنت	92	92	6	6	1	1	2.9	0.36	96.66	٢
المتوسط							2.9		96.67	

** الجدول من إعداد الباحث إعتمادا على بيانات التحليل الإحصائى

يوضح الجدول رقم (٦) ممارسات الطلاب للقيم الرقمية الدينية وجاء فى الترتيب الأول إلتزام الطلاب بأداء العبادات المختلفة فى أوقاتها على الرغم من مداومتهم لإستخدام البيئة الرقمية وذلك بمتوسط (٢.٩٧) وإنحراف معيارى (٠.١٧) ووزن نسبى (٩٩%) وفى الترتيب الثانى تبين أن الطلاب يمتنعوا عن نشر أى صور أو مقاطع مخالفة للشريعة الإسلامية على الإنترنت وذلك بمتوسط (٢.٩) وإنحراف معيارى (٠.٣٦) ووزن نسبى (٩٦.٦٦%) وفى الترتيب الثالث والأخير تبين أن الطلاب يداوموا على نشر الأيات القرآنية والأحاديث النبوية والأدعية وعبر الإنترنت وذلك بمتوسط (٢.٨٣) وإنحراف معيارى (٠.٤٣) ووزن نسبى (٩٤.٣٣%)

وإجمالا : حققت ممارسات الطلاب للقيم الرقمية متوسط عام (٢.٩) بوزن نسبى (٩٦.٦٧%)

٢. ما درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الأخلاقية؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٦) درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الأخلاقية

العبارة	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
أهتم بنشر المحتوى المتضمن الأخلاقيات القويمة مثل الصدق، الأمانة.....	96	96	4	4	0	0	2.96	0.20	98.66	١
أمتنع عن نشر أي محتوى مخل بالأداب العامة.	96	96	3	3	1	1	2.95	0.26	98.33	٢
إحترام أى نقد يقدم إلي عبر الإنترنت	95	95	4	4	1	1	2.94	0.28	98.٠٠	٣
المتوسط							2.95		98.33	

** الجدول من إعداد الباحث إعتمادا على بيانات التحليل الإحصائى

يوضح الجدول رقم (٦) درجة ممارسة الطلاب للقيم الأخلاقية داخل البيئة الرقمية وجاء فى الترتيب الأول إهتمام الطلاب بنشر المحتوى المتضمن الأخلاقيات القويمة مثل الصدق، الأمانة..... وذلك بمتوسط (٢.٩٦) وبإنحراف معيارى (٠.٢٠) ووزن نسبى (٩٨.٦٦) ويليها فى الترتيب إمتناع الطلاب عن نشر أي محتوى مخل بالأداب العامة وذلك بمتوسط (٢.٩٥) وبإنحراف معيارى (٠.٢٦) ووزن نسبى (٩٨.٣٣) فى الترتيب الثالث إحترام الطلاب لأى نقد يقدم لهم عبر الإنترنت بمتوسط (٢.٩٤) وإنحراف معيارى (٠.٢٨) ووزن نسبى (٩٨%)

وإجمالا : حققت ممارسات الطلاب للقيم الأخلاقية الرقمية متوسط عام (٢.٩٥) ووزن نسبى (٩٨.٣٣%)

٣. ما درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الإجتماعية؟

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٧) درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الإجتماعية

العبارة	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
أهتم بنشر المحتوى الذى يحث على صلة الرحم والعلاقات الاجتماعية النبيلة	94	94	4	4	2	2	2.92	0.34	97.33	١
أشارك زملائى في الأحداث المختلفة (السارة- الحزينة) عبر الإنترنت	87	87	10	10	3	3	2.84	0.44	94.66	٢
من ضمن إهتماماتى نشر محتوى يعبر عن ثقافة المجتمع السعودى وخصوصيته	92	92	4	4	4	4	2.88	0.43	96.00	٣
المتوسط							2.88		96.00	

** الجدول من إعداد الباحث إعتمادا على بيانات التحليل الإحصائى

يوضح الجدول رقم (٧) درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الإجتماعية وبينت النتائج أن المرتبة الأولى جاءت لصالح أهتمام الطلاب بنشر المحتوى الذى يحث على صلة الرحم والعلاقات الاجتماعية النبيلة بمتوسط (٢.٩٢) وبإنحراف معيارى (٠.٣٤) ووزن نسبى (٩٧.٣٣%) يليها فى الترتيب مشاركة الطلاب لزملائهم في الأحداث المختلفة (السارة- الحزينة) عبر الإنترنت وذلك بمتوسط (٢.٨٤) بإنحراف معيارى (٠.٤٤) ووزن نسبى (٩٤.٦٦%) وفى الترتيب الثالث تبين تبين إهتمام الطلاب بنشر المحتوى الذى يعبر عن ثقافة المجتمع السعودى وخصوصيته وذلك بمتوسط (٢.٨٨) وإنحراف معيارى (٠.٤٣) ووزن نسبى (٩٦.٠٠)

وإجمالا: حقق المتوسط العام لممارسة الطلاب للقيم الرقمية الإجتماعية (٢.٨٨) ووزن نسبى (٩٦.٠٠%)

٤. ما درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الوطنية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٨) درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الوطنية

العبارة	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
أقوم بنشر محتويات عن حب الوطن وإنجازاته	86	86	12	12	2	2	2.84	0.42	94.66	1
لا أشارك في أي مناقشات ضد مصلحة الوطن	25	25	45	45	29	29	1.95	0.74	65.00	3
أشارك بنشر محتويات في الاحتفالات الوطنية المختلفة	73	73	19	19	8	8	2.65	0.63	88.33	2
المتوسط							2.48		82.67	

** الجدول من إعداد الباحث إعتمادا على بيانات التحليل الإحصائى

يوضح الجدول رقم (٨) درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الوطنية وجاء فى الترتيب الأول أن الطلاب يقوما بنشر محتويات عن حب الوطن وإنجازاته بمتوسط (٢.٨٤) وبإنحراف معيارى (٠.٤٢) ووزن نسبى (٩٤.٦٦%)، يليها فى الترتيب مشاركة الطلاب بنشر محتويات في الاحتفالات الوطنية المختلفة بمتوسط (٢.٦٥) وبإنحراف معيارى (٠.٦٣) وبوزن نسبى (٨٨.٣٣%) وفى الترتيب الثالث يمتنع الطلاب عن المشاركة في أي مناقشات ضد مصلحة الوطن بمتوسط (١.٩٥) وبإنحراف معيارى(٠.٧٤) وبوزن نسبى (٦٥.٠٠%)

وإجمالا: حقق المتوسط العام (٢.٤٨) ووزن نسبى (٨٢.٦٧%)

٥. ما درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الصحية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (٩) درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الصحية

العبارة	يحدث دائما		يحدث أحياناً		لا يحدث		المتوسط	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ع	%	ع	%	ع	%				
ألتزم بتوقيتات محدد للدخول على الإنترنت.	87	87	10	10	3	3	2.84	0.44	94.66	٢
لم تمنعنى الإنترنت عن العادات الغذائية الصحية.	94	94	4	4	2	2	2.92	0.34	97.33	١
لم يؤثر إستخدامى للإنترنت على مستوى نظرى.	86	86	12	12	2	2	2.84	0.42	94.66	٣
المتوسط							2.8667		95.56	

** الجدول من إعداد الباحث إعتمادا على بيانات التحليل الإحصائى

يوضح الجدول رقم (٩) درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الصحية وجاء فى الترتيب الأعلى أن إستخدام الطلاب للإنترنت لم يكن عائق لممارسة العادات الغذائية الصحية وذلك بمتوسط (٢.٩٢) وبإنحراف معيارى (٠.٣٤) ووزن نسبى (٩٧.٣٣) وفى الترتيب الثانى تبين إلتزم الطلاب بتوقيتات محدد للدخول على الإنترنت وذلك بمتوسط (٢.٨٤) وإنحراف معيارى (٠.٤٤) ووزن نسبى (٩٤.٦٦) وفى الترتيب الثالث تبين إن إستخدام الطلاب للإنترنت لم يؤثر على مستوى النظر لديهم

وإجمالا حققت مماسرات الطلاب للقيم الرقمية الصحية متوسط عام (٢.٨٦) ووزن نسبى قدره (٩٥.٥٦)

٦. ما الدرجة الكلية لممارسة الطلاب للقيم الرقمية ؟

جدول رقم (١٠) الدرجة الكلية لممارسة الطلاب للقيم الرقمية

	المتوسط	الوزن النسبى	الترتيب
القيم الرقمية الدينية	٢.٩	٩٦.٦٧	٢
القيم الرقمية الأخلاقية	٢.٩٥	٩٨.٣٣	١
القيم الرقمية الإجتماعية	٢.٨٨	٩٦	٣
القيم الرقمية الوطنية	٢.٤٨	٨٢.٦٧	٥
القيم الرقمية الصحية	٢.٨٦	٩٥.٥٦	٤

** الجدول من إعداد الباحث إعتمادا على بيانات التحليل الإحصائى

ويوضح الجدول رقم (١٠) درجة ممارسة الطلاب للقيم الرقمية المختلفة وجاء فى الترتيب الأول إلتزام الطلاب بالقيم الرقمية الأخلاقية بمتوسط (٢.٩٥) ووزن نسبى (٩٨.٣٣%) يليها فى الترتيب ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الدينية بمتوسط (٢.٩) ووزن نسبى (٩٦.٦٧) وفى الترتيب الثالث ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الإجتماعية بمتوسط (٢.٨٨) ووزن نسبى (٩٦%) وفى الترتيب الرابع مماترسة الطلاب للقيم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الرقمية الصحية بمتوسط (٢.٨٦) ووزن نسبى (٨٢.٦٧%) وفى الترتيب الأخير جاءت القيم الرقمية الوطنية بمتوسط (٢.٤٨) ووزن نسبى (٨٢.٦٧%)

ج) هل توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الطلاب للقيم وفقا للنوع؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض القائل " توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين ممارسات الطلاب للقيم الرقمية وفقا للنوع "

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء إختبار (T) للعينات المستقلة وبعد إجراء الإختبار بين مجموعة الذكور والإناث وكانت النتائج كالتالى:

جدول رقم (١١) إختبار الفرق وفقا للنوع ن = ١٠٠

النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (T)	القيمة الإحتمالية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٥١	٢.٧٨	٠.١٢٥	1.86	٠.٠٢٥	دالة إحصائيا
أنثى	٤٩	٢.٨٤	٠.٢٠٠			

** الجدول من إعداد الباحث إعتمادا على بيانات التحليل الإحصائى

يوضح الجدول رقم (١١) أن متوسط درجة ممارسة الطالبات وقيمته (٢.٨٤) بإنحراف معيارى (٠.٢٠٠) أعلى من متوسط درجة ممارسة الطلاب وقيمته (٢.٧٨) بإنحراف معيارى (٠.١٢٥) وجاءت نتيجة إختبار إختبار (T) (1.86) بقيمة إحتمالية (٠.٠٢٥) وهى قيمة أصغر من (٠.٠٥) وبالتالى يتبين أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجة ممارسة الإناث للقيم الرقمية ومتوسط قيم الذكور لممارسة القيم الرقمية ولصالح الإناث .

ح) هل توجد علاقة بين ممارسات المعلمين لدعم القيم الرقمية وممارسات الطلاب لها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض القائل " توجد علاقة بين ممارسات المعلمين لدعم القيم الرقمية وممارسات الطلاب لها"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء إختبار بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد الدراسة وجاءت النتائج كالتالى:

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول رقم (١٢) تحليل العلاقة الإرتباطية بين أبعاد الدراسة

	المكون المعرفى	المكون الوجدانى	المكون السلوكى	القيم الدينية	القيم الرقمية الأخلاقية	القيم الرقمية الإجتماعية	القيم الرقمية الوطنية	القيم الرقمية الصحية
المكون المعرفى	1	-0.03 0.767	-0.018 0.857	-0.036 0.722	0.002 0.988	0.024 0.81	**.228* 0.023**	-0.138 0.17
المكون الوجدانى	-0.03 0.767	1	0.173 0.085	**.336** 0.001**	0 1	**.221* 0.027**	.561** 0	.377** 0
المكون السلوكى	-0.018 0.857	0.173 0.085	1	**.360** 0**	**.315** 0.001**	**.567** 0**	-0.063 0.535	.568** 0
القيم الدينية	-0.036 0.722	**.336** 0.001**	**.360** 0**	1	.247* 0.013	**.256* 0.01**	**.202* 0.044**	**.244* 0.015**
القيم الرقمية الأخلاقية	0.002 0.988	0 1	**.315** 0.001**	**.247* 0.013**	1	**.443** 0**	-0.007 0.946	**.352** 0**
القيم الرقمية الإجتماعية	0.024 0.81	**.221* 0.027**	**.567** 0**	**.256* 0.01**	**.443** 0**	1	0.01 0.919	**.678** 0**
القيم الرقمية الوطنية	**.228* 0.023**	**.561** 0**	-0.063 0.535	**.202* 0.044**	-0.007 0.946	0.01 0.919	1	0.193 0.055
القيم الرقمية الصحية	-0.138 0.17	**.377** 0**	**.568** 0**	**.244* 0.015**	**.352** 0**	**.678** 0**	0.193 0.055	1

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

** الجدول من إعداد الباحث إعتمادا على بيانات التحليل الإحصائى

ويتضح من الجدول رقم (١٢) ومن خلال دراسة طبيعة العلاقة بين أبعاد الدراسة يتضح الأتى:

٣) على مستوى العلاقة بين دور المعلم فى دعم الممارسات الرقمية لدى الطلاب وممارسة الطلاب لهذه القيم تبين : وجود علاقة إرتباطية بين المكون المعرفى والقيم الوطنية بقيمة (٠.٢٢٨) وهى دالة عند (٠.٠٥) ، كما توجد علاقة إرتباطية بين المكون الوجدانى والقيم الدينية بقيمة (٠.٣٣٦) ومع القيم الرقمية الإجتماعية بقيمة (٠.٢٢١) والعلاقتين دالتين عند (٠.٠١) وتوجد أيضا علاقة إرتباطية بين المكون السلوكى والقيم الدينية بقيمة (٠.٣٦٠) و القيم الرقمية الأخلاقية بقيمة (٠.٣٥١) والقيم الرقمية الإجتماعية بقيمة (٠.٥٦٧) وجميعها دالة عند (٠.٠١)

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٤) وعلى مستوى ممارسات الطلاب للقيم الرقمية تبين أيضا وجود علاقة إرتباطية بين القيم الدينية والقيم الرقمية الإجتماعية (٠.٢٥٦) والقيم الرقمية الوطنية بقيمة (٠.٢٠٢) والقيم الرقمية الصحية بقيمة (٠.٢٤٤) وجميعها دالة عند (٠.٠٥) ، كما توجد علاقة إرتباطية بين ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الاخلاقية و ممارستهم للقيم الرقمية الإجتماعية بقيمة (٠.٤٤٣) و ممارستهم للقيم الرقمية الصحية بقيمة (٠.٣٥٢) وهما دالتين عند (٠.٠١) ، كما توجد علاقة إرتباطية بين ممارسة الطلاب للقيم الرقمية الوطنية و

٥) وبخلاف ما سبق ذكره من علاقات فتوجد علاقات ولكنها غير دالة إحصائيا

عاشرا : ملخص نتائج الدراسة :

عرضت الدراسة إلى تناول كافة الموضوعات المرتبطة بالقيم الرقمية كأحد المستجدات في منظومة القيم والتي تولدت نتاج لتفاعل القيم مع عصر الرقمنة والتي تزايدت أهميتها بتزايد إستخدام الشبكة العنكبوتية وكذلك توافر سبل الاتصال بالإنترنت بدءاً من اجهزة الحاسب الألى وصولا إلى أجهزة المحمول ومن ثم فرض الأمر واقعاً جديداً على دور المعلمين في إكساب طلابهم ممارسات القيم الرقمية المنضبطة من خلال زيادة المكون المعرفى والوجدانى والسلوكى للقيم الرقمية وتلخصت نتائج الدراسة فى :

١. بلغ متوسط ممارسات المعلمون لدعم المكون المعرفى لدى طلابهم عن القيم الرقمية (٧٧.٨٣%) وممارساتهم للمكون الوجدانى (٨٣.٣٣%) وممارساتهم للمكون السلوكى (٩٣.٥٠%) وإجمالا بلغ متوسط أداء المعلمين (٨٤.٧٧%) وهذا ما يمثل مستوى عال من الأداء لإكساب الطلاب المعارف والمهارات الوجدانية والسلوكية للقيم الرقمية.
٢. بلغ متوسط ممارسات الطلاب للقيم الرقمية الدينية (٩٦.٦٧%) و(٩٨.٣٣%) للقيم الرقمية الأخلاقية و(٩٦.٠٠%) للقيم الرقمية الإجتماعية و(٨٢.٦٧%) للقيم الرقمية الوطنية و (٩٥.٥٦%) للقيم الرقمية الصحية وإجمالا بلغت ممارسات الطلاب للقيم الرقمية ككل (٩٥.٥٦) وهذات أيضا يمثل نتاج عالى لأداء المعلمين السابق الإشارة إليه ويتفق مع واقع الحال فى المجتمع السعودى بما يحملة من إلتزام دينى وأخلاقى يتم غرسه فى الأطفال منذ الصغر.
٣. بينت النتائج أنه توجد فروق جوهرية بين متوسط ممارسة الطالبات والطلاب للقيم الرقمية ولصالح الطالبات.
٤. كشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين العديد من متغيرات الدراسة مما يؤكد وجود دور واضح للمعلمين فى إكساب الطلاب للقيم الرقمية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

حادى عشر التوصيات:

وفي ختام البحث الحالي يشير الباحث إلى مجموعة من التوصيات على النحو التالي:

- *تطوير برامج تدريب المعلمين لزيادة الوعى حول القيم الرقمية وتطورها وكيفية متابعة تحققها عند الأبناء.*
- *تحقيق الترابط بين المدرسة في دورها في غرس القيم الرقمية والأسرة في دورها في غرس وتشجيع القيم الرقمية الإيجابية.*
- *وضع أليات للحد من الظواهر السلبية عن إستخدام الناشئة للشبكة العنكبوتية ومنها ظاهرة التنمر الإلكتروني.*
- على المعلمين العمل على غرس في نفوس الطلاب أن المصدر الرئيسي للمعرفة هي القران والسنة النبوية بما نصت عليه من أحكام ويليها العلم بما أفرزه من نظريات ويمكن الاعتماد على الوسائل الرقمية في المرحلة الثالثة للإستزاده من المعرفة وليس لتاصيلها عند الطلاب.
- على المعلمين مناقشة طلابهم في انفعالاتهم الوجدانية نحو القضايا التي يتعرضون لها عبر مواقع الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للتأكد من ان العنصر المحرك لوجدان الأبناء هو المكون المعرفي السابق الإشارة إليه وليس مجرد الاقتناع بما ينشره الأخرون، بمعنى أخر أن يكون له رايه الشخصي الذي يتفق مع قوميته ودينه.
- على المعلمين مراقبة سلوك الطلاب خلال مراحل تطورهم، ودراسة انعكاسات التواجد داخل البيئة الرقمية على سلوك الفرد ومن ثم التدخل كل حين لتصحيح مسار السلوك وتحقيق الترابط الدائم بين السلوك والهوية والأعراف الوطنية وكذلك العقائد الدينية.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب

أبو عامود، محمد سعد، (٢٠٢٠) الإدارة غير التقليدية للأزمات الدولية العابرة للحدود على ضوء الخبرة المكتسبة من أزمة كورونا، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج٣٦،ع٢

اسماعيل، عبد الرؤوف محمد ، المدينة الذكية طموح ايديولوجي عربي استراتيجية دعم - التحول الرقمي وادارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة، القاهرة :دار روابط النشر والتوزيع ،2018

الأغا، هاني عبد القادر (٢٠١٨) دور القولبة الثقافية في تشكيل المنظومة القيمية لدى الطلبه المراهقين بمحافظات غزة وتصور مقترح لضبط ذلك الدور، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ع٨، ص ص ١٢١ -١٣٩

الجلاد، ماجد (٢٠٠٧) تعلم القيم وتعليمها، ط٢، دار المسيرة، عمان

الجلاد، ماجدة زكى (٢٠١٣) تعليم القيم وتعلمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تعليم القيم، دار المسيرة

الحق، محمد أمين (٢٠١٢) القيم الغسلامية في التعليم وأثارها على المجتمع، درامات الجامعة الإسلامية العالمية، شيتا غونج، ع٩، ص ص ٣٤٤- ٣٣٥

الخزاعله، عبد الله عقله (٢٠٠٩) الصراع بين القيم الإجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع

الدهشان، جمال علي خليل**(2015)** ، المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، **2015 ،.42 - 1**

الديب، إبراهيم رمضان (٢٠٠٧) اسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع

الذويبى، نايف بن خربوش هندى (٢٠١٢) القيم في البرامج الموجهة للأطفال بالفضائيات العربية، دراسات تحليلية لمضمون عينة من البرامج، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الزبون، أحمد محمد، وابو ملحم، محمد حسنى، والعواملة، عبد الله أحمد (٢٠١٧)، درجة تأثير شبكات التواصل الإجتماعى الرقمية على المنظومة القيمية، لطلبة كلية عجلون الجامعية، المجلة الأردنية الاجتماعية، ع ١٠، ص ص ٣٣١- ٣٥٨

الزهرانى، أحمد بن عبد الخالق على (١٤٤٠) قيم المواطنة في كتب الهوية الوطنية للمرحلة المتوسطة بالمدارس العالمية بالمملكة العربية السعودية مع تصور مقترح

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

لتعزيزها في ضوء أهداف التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
السلمي، أحلام عتيق مغلى (٢٠١٩) مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، ع ٣، ص ص ٧٩-٩٤
الشافعى، محمد إبراهيم (١٩٧١) الإشتراكية العربية كفلسفة للتربية، ط١، القاهرة، مكتبة النهضة
الشرارى، سارة رطيان (٢٠١٥) القيم الإجتماعية المتضمنة في كتب التربية الغسلامية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ودرجة إكساب الطلبه لها من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورةن كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية
الشرعة، ممدوح منيزل فليح (٢٠١٧)، أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ع ٤٤، ص ص ١١٣ - ١٣٠
الشيكر، رضوان (٢٠١٨) واقع كتاب اللغة العربية بالسلك الثانوى التاهيلى بالمملكة المغربية واشكان ترسيخ القيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، ع ٢، ص ص ٥٠- ٧١
الليثى، مدحت ماهر (٢٠١١) إستفادة القيم من السيرة النبوية وتوجيهها في علوم الإنسان والمجتمع.
المسلماني، لمياء والدسوقي، إبراهيم .(2014) .التعليم والمواطنةالرقمية :رؤية مقترحة .*مجلة عالم التربية*،(47) .15-2 ، ٩٤
الملاح، تامر المغاوري (٢٠١٧) المواطَنة الرقميَّة(تحديات وآمال .)القاهرة :دار السحاب للنشر والتوزيع
بن منظور، (د.ت) لسان العرب، دار المعارف
بومعرا، بهجة (٢٠١٦) إشكالية معالجة الحروف العربية ضمن مشاريع الرقمنة بالمكتبات الرقمية، دراسة حالة المكتبة الرقمية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية – الجزائر، المؤتمر الدولى الخامس للغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية، مايو
حسن، محمد يوسف (٢٠٢٢) التنمر الإلكترونى لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مركز البحوث النفسية، المجلد ٣٣، ع١، ص ص ٤٣- ٧٤

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خليفه، عبد الحكم سعد محمد خليفه، (٢٠٢١) القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة القاهرة، العدد ١٨٩، الجزء الأول، يناير

دياب، فوزية (١٩٨٠) القيم والعادات الإجتماعية، بيروت ، دار مكتبة الحياة

رزق الله، أحمد مهدى (٢٠١٢) القيم التربوية في السيرة النبوية، كرسى المهندس عبد المحسن الدريس للسيرة النبوية ودراساتها المعاصرة، جامعة الملك سعود.

رسلان، مصطفي (٢٠١٥) مناهج التربية الدينية وتنمية القيم، دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (عدد خاص) ص ص ١١٤- ١٠٩

سيد، إيمان عبد الوهاب هاشم، دور المدرسة في غرس قيم المواطنة الرقمية، إدارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد السابع والثلاثون ، العدد العاشر

صالح، نعمات على محمد (٢٠١٦)، القيم الأخلاقية ودورها في بناء المجتمع، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، ع٦، ص ص ٢٢٩-٢٥٤

قاسم، عبدالله محمد ومحمد، محمد مرزوق (٢٠١٣) مشكلات الأطفال والمراهقين .حلب : سورية، منشورات جامعة حلب،2013

قميحة، جابر (١٩٩٤) المدخل إلى القيم، ط٢، دار الكتاب المصرى

مخلوف، بومدين (٢٠١٦) المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام والإتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة سطيف٢، الجزائر

مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، (٢٠١٦)، الرقمنة وحماية التراث **/https://hrdoegypt.org/wp-content/uploads**

يوسف، سلوى حلمى (٢٠١٧) واقع البلطجة الإلكترونية بين طلاب جامعة بنى سويف وإمكانية التغلب عليها، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، جمهورية مصر العربية.

Couros, A. & Hildebrandt, K. (2015). *Digital Citizenship Education in Saskatchewan Schools.* CA: Saskatchewan Ministry of Education. 14

Elena, S., & Tomozei, C. (2018):Categories of ethical issues in the use of information and communication technologies. Innovation in Psychology, Education and Didactics, 22(2),

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

155–166.
http://www.jiped.ub.ro/wpcontent/uploads/2018/11/JIPED_22_2_2 018_2.pdf

European Group on Ethics in Science and New Technologies. (2018): Statement on Artificial Intelligence, Robotics and ―Autonomous‖ Systems. In Proceedings of the 4th ACM

Grohel, J.(2003). *Internet addiction guide:* http://psychocentral.com/net addiction.

Halstead J, and MJ. Taylor(1996): Values in Education and Education in Values, (London: The Falmer Pres)

Hardy, M. (2004). Life beyond the screen: Embodiment and identity through the internet, *Sociological review, 50*, (4), 570-585.

Luke, A. (2018): Digital Ethics Now. Language and Literacy, 20(3), 185–198. https://doi.org/10.20360/langandlit29416

Ribble, Mike(2012). Digital Citizenship for Educational Change. Kappa Delta,Pi Record. 48(4),P P 148-151

Serge, CACALY et all. (2001). Dictionnaire encyclopédique de l'information et de la documentation. Amsterdam: Nathan. P 431.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472